عدد ١٩٩ ، السبت ١١ يناير ١٨٩٦ ، ص ٢، الإسكندرية

(المسألة الأرمنية)

حدثت فى هذه الأثناء موقعة عظيمة بين الجنود المظَّفرة وعُصاة الأرمن * المحاصرين فى جبل زيتون فما تجلت عن تقهقر العُصاة تقهقراً عظيماً وانهزامهم من تلك النقطة بعد تركهم فى ساحة النزال زُهاء الثلاث الآف من الجرحى والقتلى فتبعت الجنود الشَّاهانية أثرهم وطاردتهم إلى أن أجبرتهم على إلقاء أسلحتهم وطلبهم الأمان فأمنتهم على أرواحهم على شرط جمعهم الأسلحة وتسليمها للحكومة ففعلوا ذلك وهم صاغرون . أما سائر الولايات التى يوجد فيها بعض العُصاة من الأرمن ، فإنها فى راحة وسلام لأن الأوامر المشددة التى أرسلت إلى الولايات المذكورة من الأستانة العلية قد أثرت تأثيراً عظيماً حتى يُمكن أن يُقال إن الأمن نشر لواء فى جميع البلاد الأناضولية ❖ وللَّه الحمد ❖ نعم إن عُصاة الأرمن مازالوا يسعون جهدهم بتخديش محيا الراحة العمومية وإشعال نيران الثورة ، لكن همة الجنود العثمانية المظفرت قد أثرت فى أفئيدتهم بحيث باتوا يرجفون خوفاً عند سماعهم بقدوم الجنود المنظمة فضلاً عن رويتها ، وعندنا أن الشدة التى استخدمتها الجنود العثمانية كانت الوسيلة المثلى لكبح جماح عُصاة الأرمن الذين كانت تحدثهم أنفسهم الوصول إلى تلك الغاية الخبيثة التى سولها لهم الإنكليز ،

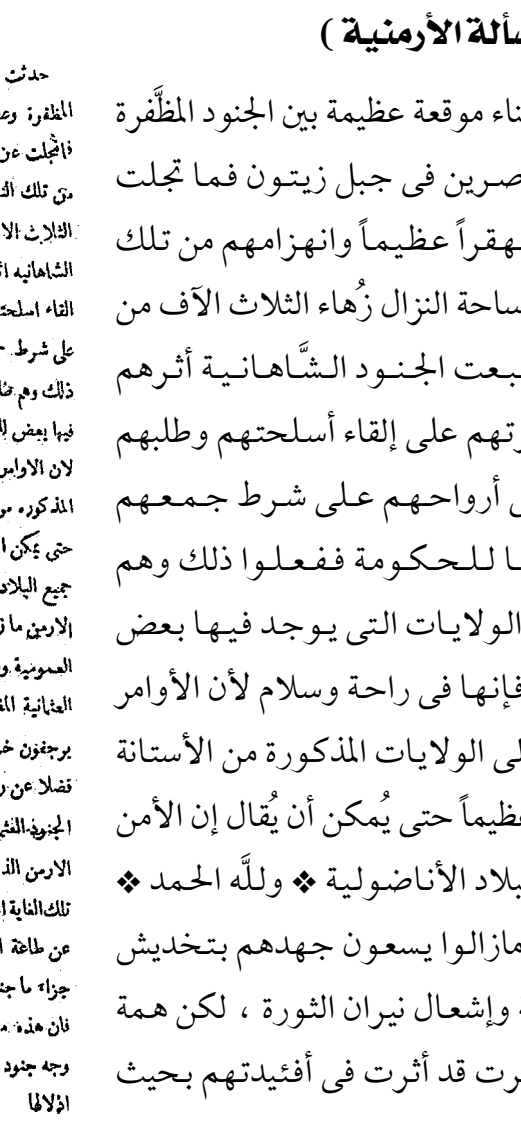
﴿ المسألة الارمنيه ﴾

حدثت في هذه الاثناء موقعه عظيمة بين الجنود المظفرة وعصاه الارمن المحاصرين في جبل زيتون فانجلت عن انقهقر القصاة تقهقرا عظيما وانهزامهم من تلك النقطه بعد تركهم في ساحة النزال زهاء الثلاث الاف من الجرحى والقتلى فتبعت الجنود الشاهانيه اثرهم وطاردتهم الى ان اجبرتهم على القاء اسلحتهم وطلبهم الامان فامنتهم على ارواحهم على شرط جمعهم الاسلحه وتسليمها للحكومة ففعلوا ذلك وهم صاغرون . اما سائر الولايات التى يوجد فيها بعض العصاه من الارمن فانها في راحة وسلام لان الاوامر المشددة التي ارسلت الى الولايات المذكوره من الآستانة العليه قد اثرت تاثيرا عظيما حتى يمكن ان يقال ان الامن نشر لواه في جميع البلاد الاناضوليه * ولله الحمد * نعم ان عصاه الارمن ما زالوا يسعون جهدهم بتخديش محيا الراحة العمومية واشعال نيران الثورة لكن همة الجنود العثمانية المظفرت قد اثرت في افئيدتهم بحيث باتوا يرجفون خوفا عند سماعهم بقدوم الجنود المنظمة فضلا عن رويتها وعندنا ان الشدة التي استخدمتها الجنود العثمانية كانت الوسيلة المثلى لكبح جماح عصاه الارمن الذين كانت تحدثهم انفسهم الوصول الى تلك الغاية الخبيثه التي سولها لهم الانكليز وهي الخروج عن طاعة الدولة العلية والاستقلال ولكن قد نالوا جزاء ما جنته ايديهم وباتوا في اسوا حال ولا جرم فان هذه مصير الانزال الخونه الذين يشهرون في وجه جنود دولتهم الشرعيه السلاح ويحاولون ازلالها

* عصاة الأرمن = أى ثوار الأرمن .

وهى الخروج عن طاعة الدولة العلية والاستقلال ، ولكن قد نالوا جزاء ما جنته أيديهم وباتوا فى أسوأ حال ولا جرمَ ، فإن هذه مصير الانزال الخونه الذين يشهدون فى وجه جنود دولتهم الشرعيه السلاح ويُحاولون إذلالها .

أما الإصلاحات التى تكرمت بها الذات الشَّاهانية فإنها جارية على أتم المراد ومن الشايع أن جلالة مولانا السلطان الأعظم يُفكر ❖ أيده اللَّه ❖ بإبدال شاكر باشا بغيره من الولاء ولعله يصمم على تسمية صاحب الدولة الغازى . أحمد مختار باشا . لأجل إجراء الإصلاحات الشريفة ، وذلك لعلمه ما لدولته من الدراية والهمة وسمو المدارك وبهذا لا يبقى للإنكليز أو لغيرها من الدول الناقمة على الدولة لأجل المسألة الأرمنية من سبيل التشكى لأن حضرة صاحب الدولة . أحمد مختار باشا الغازى يُعتبر الرجل الوحيد بين رجال الدولة القادر على إصلاح كل حال وفى خبر آخر أن دولته لا يلبث أن يعود إلى الأستانة العلية لأجل التربع فى دست الوزارة وكيف كان الحال فإن وجود دولته فى هذه الأيام فى دار السعادة أنفع للملة والدولة من وجوده فى وادى النيل ، فإذا تشكَّلت الوزارة العثمانية من هولاى * الرجال المقيمين خارج الأستانة كالغازى أحمد مختار باشا وكامل باشا وأحمد عزت بك ورقيق بك وغيرهم من نُخبة الرجال المشهورين بالهمة والتدبير حصل المقصود وعلى اللَّه حُسن التوكيل .

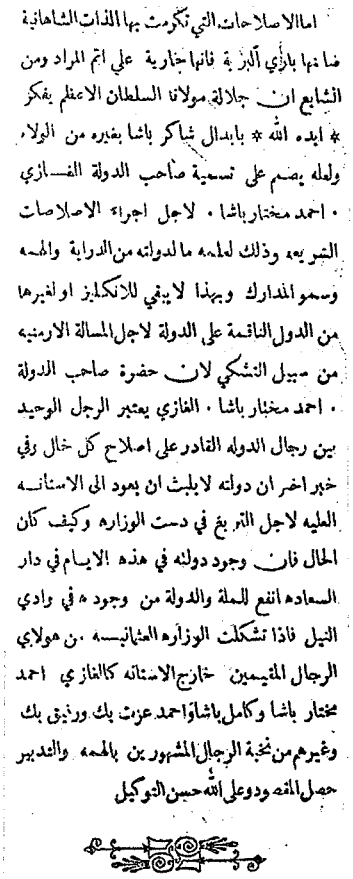
اما الاصلاحات التي تكرمت بها الذات الشاهانية
ضا نها بالرأي الباريه فانها جارية على اتم المراد ومن
الشايع ان جلالة مولانا السلطان الاعظم يفكر
* ايده الله * بابدال شاكر باشا بغيره من الولاء
ولعله يصمم على تسمية صاحب الدولة الغـازي
. احمد مختار باشا . لاجل اجراء الاصلاحات
الشريفه وذلك لعلمه ما لدولته من الدراية والهمه
وسمو المدارك وبهذا لا يبقى للانكليز او لغيرها
من الدول الناقمة على الدولة لاجل المسالة الارمنيه
من سبيل التشكي لان حضرة صاحب الدولة
. احمد مختار باشا . الغازي يعتبر الرجل الوحيد
بين رجال الدوله القادر على اصلاح كل خال وفي
خبر اخر ان دولته لا يلبث ان يعود الى الاستانـه
العليه لاجل التربع في دست الوزاره وكيف كان
الحال فان وجود دولته في هذه الايـام في دار
السعاده انفع للملة والدولة من وجوده في وادي
النيل فاذا تشكلت الوزاره العثمانيـه من هولاي
الرجال المقيمين خارج الاستانه كالغازي احمد
مختار باشا وكامل باشا واحمد عزت بك ورقيق بك
وغيرهم من نخبة الرجال المشهورين بالهمه والتدبير
حصل المقصود وعلى الله حسن التوكيل

* الصحيح : هؤلاء .